ايطاليا ، المانيا ، بلجيكا ، هولندا ، لوكسمبورج) وتتلخص هذه الوثيقة التي يعود الفضل لفرنسا باخراجها الى حيز الوجود ، بما يلي :

١ ــ **موضوع الحدود** : انسحاب اسرائيل الى حدود ما قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧ وفق قرار مجلس الامن رقم (٢٤٢) مع ايجاد مناطق مجردة من السلاح تتخللها في بعض النقاط الحساسة مناطق تمركز قوات ، وتقوم فيها على جانبي المنطقة المجردة قوة مراقبين ، وترتبط قوات المراقبين بمجلس الامن .

٢ ــ يمكن اقرار مبدأ التصحيحات الطفيفة في الحدود على ان يكون نتيجة اتفاق متبادل بين طرفي النزاع .

٣ ــ **القدس** : تدويل المدينة القديمة والاماكن المقدسة اداريا بدون التعرض لمسألة السيادة التي يجب ان تقرر نتيجة الاتفاق بين طرفي النزاع .

٤ ــ **قناة السويس** : اعادة فتح القناة وحرية الملاحة لجميع الدول ومنها اسرائيل .

٥ ــ **اللاجئون** : الاختيار بين العودة والتعويض (قرار الجمعية العامة ١٩٤ ، في عام ١٩٤٨) .

ان هذه الوثيقة على الرغم من عدم تبنيها للحق العربي الا انه يمكن اعتبارها خطوة الى أمام ــ من قبل دول كانت على الدوام مؤيدة لاسرائيل ــ في طريق التفهم للحق العربي ورفض تأييد التوسع الاسرائيلي . وقد صدرت هذه الوثيقة وبقيت ولو من الناحية المعنوية ملزمة للدول الموقعة عليها ، على الرغم من الجهود التي بذلتها اسرائيل لدى الدول الموقعة عليها ، كل منها على انفراد ، لحملها على التراجع عنها . وقد حققت اسرائيل بعض النجاح في افراغ هذه الوثيقة من بعض محتوياتها لدى بعض هذه الدول المعروفة بولائها التقليدي لاسرائيل كهولندة والمانيا الغربية ، الا ان خميرتها قد بقيت وصمدت ، في جوهرها ، لتبقى القاسم المشترك لموقف دول السوق الاوروبية تجاه قضية الشرق الاوسط بصورة عامة . وقد كانت هذه الوثيقة نفسها الاساس للموقف المشترك التي اتخذته دول السوق الاوروبية التسع من القضية بعد اندلاع الحرب العربية ــ الاسرائيلية الرابعة ... هذا الموقف لذي سارعت اسرائيل الى التنديد به ومهاجمته ملوحة بأن دول السوق التسع ، انما اتخذت هذا الموقف تحت تأثير الابتزاز النفطي العربي متجاهلة كعادتها ، أن جذور هذا الموقف الجديد ، انما تمتد الى وثيقة شيومان لعام ١٩٧١ . وهو موقف يكرس من جديد انعطاف دول اوروبا الغربية الى اتجاه تفهم الحق العربي .

والخلاصة ، لقد تأكد للعالم بأجمعه ان السلطات الحاكمة في اسرائيل لا تنوي مطلقا الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة في عدوان حزيران ١٩٦٧ بل على العكس ، انها أدارت ظهرها لكل المحاولات والجهود الصادقة التي بذلت في هذا السبيل وكان همها الاساسي تخدير القضية ووضعها في براد عميق . وترك الموضوع للزمن الذي يعتبر من أهم عوامل النسيان ، مع العمل بالتوازي على تهويد المناطق العربية المحتلة وتغيير معالمها التاريخية واقامة المستوطنات شبه العسكرية على تخوم الاراضي العربية المحتلة ، لكي تكون قاعدة انطلاق للتوسع الجديد الذي كان من المتوقع ان يحدث في عام ١٩٧٧ ــ على افتراض ان العرب سيظلون نائمين حتى ذلك التاريخ ــ لان اسرائيل عودتنا على القفزات العدوانية التوسعية قرابة كل عشر سنوات (١٩٤٧ ــ ١٩٥٦ ــ ١٩٦٧) .

وفي صيف ١٩٧٢ ، بدأ العدو الاسرائيلي يردد نغمة ، هي قديمة في الاصل ، الا انه أخذ يرددها باستمرار وبمناسبة وبدون مناسبة . وأقصد بذلك « انشودة الامن